

المحرر الوجيز

@ 506 @ التحية أي تسلم الملائكة على المؤمنين وقرا ابن عباس وعكرمة والكلبي (من كل امرء) أي يسلم فيها من كل امرء سوء فهذا على ان سلاما بمعنى سلامة وروي عنه ان سلاما بمعنى تحية (وكل امرء) يراد بهم الملائكة أي من كل ملك تحية على المؤمنين وهذا للعاملين فيها بالعبادة .

وذهب من يقول بانتهاء الكلام في قوله ! 2 2 ! الى ان قوله ! 2 2 ! إنما هذا إشارة الى انها ليلة سبع وعشرين من الشهر إذ هذه الكلمة هي السابعة والعشرون من كلمات السورة وذكر هذا الغرض ابن بكير وأبو بكر الوراق والنقاش عن ابن عباس وقرا جمهور السبعة (حتى مطلع الفجر) بفتح اللام وقرا الكسائي والأعمش وأبو رجاء وابن محيصن وطلحة (حتى مطلع) بكسر اللام فقليل هما بمعنى مصدران في لغة بني تميم وقيل الفتح المصدر والكسر موضع الطلوع عند اهل الحجاز والقراءة بالفتح اوجه على هذا القول والأخرى تتخرج على تجوز كان الوقت ينحصر في ذلك الموضوع ويتم فيه ويتجه الكسر على وجه آخر وهو انه قد شذ من هذه المصادر ما كسر كالمعجزة وقولهم علاه المكبر بفتح الميم وكسر الباء ومنه المحيض فيجري المطلاع مصدرا مجرى ما شذ وفي حرف أبي بن كعب رضي الله عنه (سلام هي الى مطلع الفجر)